

التكليف 5
مقرر: دراسات نقدية 3 – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: علي القرني
الرقم الجامعي: 253002107



تقييم التوصيات وتقديم ملاحظات لتطويرها
مع اقتراح تحسينات على النموذج أو المنهجية



تفاصيل الورقة البحثية:

- عنوان الدراسة: استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الأطباء بمحافظة الفيوم: دراسة ميدانية.
- الباحثة: أماني سعودي عبد القادر (مدير مكتبة كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة الفيوم).
- جهة النشر: المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات.
- تاريخ النشر: المجلد السادس، العدد الثاني، يونيو 2026م.

رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات

المجلد السادس – العدد الثاني (أبريل – يونيو 2026)

استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الأطباء بمحافظة

الفيوم: دراسة ميدانية

إعداد الباحثة

أماني سعودي عبد القادر

مدير مكتبة كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي

جامعة الفيوم

as174@fayoum.edu.eg

إشراف

أ.م.د. متولي على الذكر

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

كلية الآداب – جامعة المنيا

metwaley.mohmed@mu.edu.eg

أ.د. شعبان عبد العزيز خليفة (رحمه الله)

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

إشراف مشارك

د. محمد حسن جاد الله

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة الفيوم

mhg11@fayoum.edu.eg

المستخلص:

في ظل التوسع الهائل في الإنتاج المعرفي الذي يشهده العصر الحديث، أصبحت الحاجة ملحة إلى وسائل إلكترونية متطورة تتيح الوصول إلى المعلومات بسرعة وكفاءة عالية، بما يساهم في دعم إجراءات البحث العلمي وتطوير الممارسة العملية. ولا يمكن تحقيق ذلك بصورة فعالة إلا من خلال فهم واضح لطرق استخدام مصادر المعلومات

تاريخ إجازة البحث: 2026/03/14

تاريخ استلام البحث: 2026/01/13

مقدمة



- يركز التكليف على مهارة "تقديم التوصيات" و "تطوير الدراسة".
- التوصيات العلمية الجيدة هي التي تشتق مباشرة من الأدلة الرقمية والنتائج الإحصائية للدراسة، وتتجنب العبارات الإنشائية المرسلة.
- يتناول هذا العرض تقييماً نقدياً لمدى ارتباط توصيات الباحثة بنقاط القوة والضعف الميدانية، مع تقديم مقترحات ابتكارية لتطوير المنهجية والنموذج الفكري للدراسة.

تحليل ارتباط التوصيات بالنتائج (نقاط القوة)

استندت الباحثة في صياغة العديد من التوصيات إلى مخرجات جداول التحليل الإحصائي بشكل مباشر، ومن أبرزها:

- **توصية التدريب الإجباري:** جاءت توصية عقد دورات تدريبية مكثفة للأطباء متسقة تماماً مع النتيجة الصادمة التي أظهرت أن أكثر من 74٪ من الأطباء لم يتلقوا أي تدريب سابق على استخدام المصادر الرقمية.
- **توصية البنية التحتية:** توصية دعم المستشفيات بشبكات معلومات داخلية وأجهزة حاسوب محمولة ترتبط مباشرة بالنتيجة التي بينت أن حوالي 79٪ من الأطباء يضطرون للاستخدام من منازلهم لضعف الإمكانيات بالمستشفى.
- **توصية الأدلة التعريفية:** توصية إصدار نشرات توعوية بالقواعد الطبية تتطابق مع رصد الدراسة لارتفاع نسبة الاعتماد على محركات البحث العامة كجوجل لسهولة مقارنتها بالقواعد المتخصصة.

التقييم النقدي والمآخذ على التوصيات

رغم واقعية التوصيات، إلا أن النظرة النقدية الفاحصة تكشف عن ثغرات منهجية في صياغتها:

- **التكرار والإسهاب اللفظي:** وقعت الباحثة في فخ تكرار التوصيات؛ حيث ذكرت بند "إعداد دورات تدريبية" بأكثر من خمس صياغات مختلفة ومكررة، وكان الأجدر دمجها في توصية إجرائية موحدة.
- **عدم واقعية بعض التوصيات مادياً:** أوصت الباحثة بتسليم أجهزة حاسوب محمولة لكل طبيب إجبارياً فور تخرجه، وهي توصية تفتقر للمشروعية الاقتصادية وتتجاوز القدرات المالية للقطاع الصحي الحكومي دون تقديم آلية تمويل واضحة.
- **إغفال تعظيم الموارد القائمة:** أظهرت النتائج أن نسبة استخدام بنك المعرفة المصري ضئيلة جداً ولا تتجاوز 7% رغم أنه مجاني وممول بالكامل؛ ومع ذلك لم تفرد الباحثة توصية خاصة بكيفية تفعيل هذا المصدر القومي المتاح بالفعل.

تطوير الدراسة (مقترحات التحسين المنهجي)

يمكن الارتقاء بالمنهجية العلمية للدراسة الحالية وتطويرها من خلال التعديلات التالية:

• **التحول نحو المنهج التحليلي الاستدلالي:** اقتصرت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وعرض النسب المئوية والمتوسطات الحسابية؛ ويقترح تطويرها باستخدام تحليل الانحدار المتعدد لاختبار كيف تؤثر المتغيرات كالعمر والدرجة الأكاديمية إحصائياً في كفاءة القرار الطبي.

• **تطوير أداة المقابلة الكيفية:** استخدمت الباحثة أداة المقابلة مع مديري المستشفيات لأخذ الموافقات الإدارية فقط؛ ويقترح تطوير الدراسة بإجراء مقابلات معمقة مع الأطباء أنفسهم لاستكشاف الأسباب النفسية والتقنية وراء شعورهم بالإرهاق الذهني أثناء البحث.

تطوير الدراسة (مقترحات تحسين النموذج الفكري)

لتطوير الإطار النظري والنموذج الفكري للدراسة، يقترح الباحث بناء نموذج علمي ممتد يشمل:

• تبني نموذج قبول التكنولوجيا:

يقترح ربط متغيرات الدراسة بالنماذج العلمية المعتمدة عالمياً مثل نموذج قبول التكنولوجيا، لقياس أثر "الفائدة المدركة" و"سهولة الاستخدام" على نية الأطباء في تصفح القواعد الطبية.

• إدخال متغيرات وسيطة ومعدلة:

تطوير النموذج الفكري من خلال إضافة متغير "العبء المعرفي الرقمي" كمتغير وسيط، أو متغير "مستوى الدعم المؤسسي" كمتغير معدل يفسر العلاقة بين معوقات الاستخدام والكفاءة المهنية للطبيب.

خلاصة التقييم النقدي

- نجحت الدراسة في تشخيص واقع طبي حرج يعكس فجوة مهارية حقيقية لدى الأطباء في التعامل مع قواعد البيانات الطبية المعتمدة عالمياً.
- جاءت التوصيات بمثابة خارطة طريق واضحة لإصلاح البنية التقنية والمعلوماتية في المستشفيات الحكومية والخاصة بمحافظه الفيوم.
- التطوير المقترح للدراسة ينقلها من مربع الوصف الإحصائي البسيط إلى مربع التفسير السببي المعمق، مما يرفع من قيمتها التطبيقية لصناع القرار بوزارة الصحة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

